

عن المؤتمر البريدي العالمي

يُعد المؤتمر البريدي العالمي الهيئة العليا لاتخاذ القرار في الاتحاد البريدي العالمي (الاتحاد)، وهو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تُعنى بالتعاون البريدي على المستوى العالمي. ويُعقد المؤتمر، المعروف اختصاراً بـ "المؤتمر"، مرة كل أربع سنوات، حيث يتم خلاله اعتماد استراتيجية وبرنامج عمل للفترة الرباعية التالية، إلى جانب القواعد الدولية المنظمة لتبادل البريد. كما يتولى المؤتمر مسؤولية انتخاب المدير العام ونائب المدير العام لتولي رئاسة أمانة الاتحاد خلال تلك الفترة، بالإضافة إلى انتخاب أعضاء الهيئتين المكلفتين بتنفيذ ومتابعة قرارات المؤتمر، وهما: مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي.

من يحضر المؤتمر؟

يُدعى المفوضون من البلدان الأعضاء الـ ١٩٢ في الاتحاد البريدي العالمي للمشاركة في المناقشات وعملية اتخاذ القرار. ويشمل ذلك ممثلين معتمدين من وزارات البريد والهيئات التنظيمية والمستثمرين البريديين المعيّنين، بما فيهم ممثلين رفيعي المستوى مثل الوزراء والرؤساء التنفيذيين.

كما يُدعى المراقبون والمراقبون المؤقتون لحضور المؤتمر:

- المراقبون

- الأمم المتحدة، بما في ذلك برامجها وصناديقها الفردية؛
- الاتحادات البريدية المحدودة؛
- أعضاء اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي؛
- الكيانات التي فوضت لحضور اجتماعات الاتحاد كمراقبين بموجب حكم أو حكم من المؤتمر (وفي هذه الحالة، الاتحاد الأفريقي؛ الاتحاد الأوروبي؛ جامعة الدول العربية؛ فلسطين).
- المراقبون المؤقتون، يجوز دعوة مراقبين مؤقتين لحضور اجتماعات محددة من المؤتمر، عندما يصب ذلك في مصلحة الاتحاد أو أعمال المؤتمر، ويتم ذلك بموافقة مجلسي الاتحاد (مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي) والأمين العام. وقد تشمل هذه الجهات:
- الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أو المنظمات الحكومية الدولية الأخرى؛
- المنظمات الدولية؛
- الرابطات؛
- المؤسسات؛
- الأشخاص المؤهلين.

أين ومتى سيعقد المؤتمر؟

يُعقد المؤتمر عادةً في أحد البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. وفي هذه الدورة، تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة المؤتمر.

وسيُعقد المؤتمر البريدي العالمي الثامن والعشرون في مدينة دبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة من ٨ إلى ١٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥، وذلك في مركز دبي التجاري العالمي - قاعات زعبيل.

لماذا يُعد المؤتمر مهماً؟

يكتسي المؤتمر أهمية بالغة باعتباره المنتدى الوحيد لاتخاذ القرار في الاتحاد البريدي العالمي الذي يضم جميع الأعضاء الـ ١٩٢، ويسهم المؤتمر في تعزيز الأطر المتعددة الأطراف التي تربط شبكة الاتحاد، بما يضمن تحديثها بما يتماشى مع احتياجات السوق المتغيرة.

وينظم هذا المؤتمر في لحظة حرجية، إذ تواجه شبكة البريد التابعة للاتحاد انخفاضاً في كميات البريد، مما زاد من الضغط على قدرة المستثمرين البريديين المعيّنين على الوفاء بالتزامهم بالخدمة البريدية الشمولية - وهو التزام البلدان الأعضاء في الاتحاد بتوفير الخدمات البريدية الأساسية لجميع المواطنين، بغض النظر عن أماكن تواجدهم، وبأسعار ميسورة.

وسينظر هذا المؤتمر في اقتراحات تهدف إلى ترسيخ مكانة شبكة الاتحاد كمزود مفضل لخدمات التوزيع، لا سيما لمعاملتي التجارة الإلكترونية من البائعين والمشتريين. كما تشمل الاقتراحات تعزيز دور الشبكة كمزود شامل للخدمات الأساسية لمليارات الأشخاص حول العالم.

ويُعد المؤتمر أيضاً المنتدى الوحيد الذي يجتمع فيه جميع الأعضاء لاتخاذ قرارات بشأن القيادة المستقبلية للاتحاد وتشكيل الهيئتين الأخريين المعنيتين باتخاذ القرار خلال السنوات الأربع المقبلة.

جدول أعمال المؤتمر

في ضوء ما سبق، سيناقدش أعضاء الاتحاد المشاركون في المؤتمر اقتراحات تتعلق بما يلي:

- استراتيجية وخطة أعمال الاتحاد للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٩؛
- تحديث المنتجات البريدية، وضمان مكافأتها مالياً بما يتناسب مع قيمتها، وتحسين نوعية خدماتها بما يتماشى مع توقعات زبائن التجارة الإلكترونية؛
- تعزيز الأمن السيبراني عبر الشبكة البريدية؛
- ضمان جاهزية المستثمرين البريديين لمواجهة تحديات التحول في مجال الطاقة؛
- تعزيز الإدماج من خلال الشبكة البريدية؛
- تعزيز التعاون الإنمائي لضمان جاهزية الشبكة بأكملها لتلبية التوقعات الحديثة.

انتخابات المدير العام ونائب المدير العام

يشرف المدير العام على أمانة الاتحاد، أي المكتب الدولي، بدعم من نائب المدير العام. وتُحدد مدة كل منصب بفترتين كحد أقصى، على أن تتوافق كل فترة مع المدة الفاصلة بين مؤتمرين عاديّين.

وستُجرى الانتخابات لشغل منصبَي المدير العام ونائب المدير العام بشكل متتالي وبالاقتراع السري خلال المؤتمر، وذلك عبر جولات متتابعة يُستبعد فيها المرشح الحاصل على أقل عدد من الأصوات في كل جولة، إلى أن يحصل أحد المرشحين على الأغلبية المطلوبة.

ويتولى الفائزون بمنصبَي المدير العام ونائب المدير العام مهامهم اعتباراً من ١ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٦، ما لم يقرر المؤتمر خلاف ذلك.

وحتى الآن، تم ترشيح المرشحين التاليين:

- **المدير العام:** ماساهيكو ميتوكي (اليابان)، يسعى لإعادة انتخابه لولاية ثانية.

- نائب المدير العام:

- ماريان أوسفالد (سلوفينيا)، يسعى لإعادة انتخابه لولاية ثانية.
- إيزاك نيامبا يالوو (كوت ديفوار).

انتخابات مجلس الإدارة

سيقرر المؤتمر أيضاً بشأن عضوية الهيئة الإشرافية للاتحاد، وهي مجلس الإدارة، الذي يتولى مسؤولية ضمان استمرارية العمل بين المؤتمرات.

وسيحصل البلد المضيف، دولة الإمارات العربية المتحدة، تلقائياً على مقعد واحد في مجلس الإدارة وستتولى رئاسته. وسيُنتخب المؤتمر الأعضاء الأربعين المنتخبين، مع ضمان التوزيع الجغرافي العادل بين المناطق الخمس للاتحاد، بما في ذلك تخصيص مقعد للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ.

ووفقاً للنظام العام للاتحاد، يجب أن يشكل الأعضاء الجدد ما لا يقل عن نصف عضوية المجلس، ولا يجوز لأي بلد أن يشغل عضوية المجلس لأكثر من دورتين متتاليتين. كما يُحظر انتخاب البلدان الأعضاء الخاضعة لعقوبات تلقائية.

وستُجرى الانتخابات لاختيار أعضاء مجلس الإدارة الجدد خلال الجلسة العامة للمؤتمر في ١٨ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥.

ويتعين على البلدان الأعضاء تقديم ترشيحاتها إلى المكتب الدولي في موعد أقصاه ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥.

وحتى ٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥، قدمت البلدان التالية ترشيحاتها لعضوية مجلس الإدارة:

المنطقة الجغرافية	عدد المقاعد	البلدان المرشحة
المجموعة ١ - نصف الكرة الغربي	٨	الأرجنتين (عضو في المجلس حالياً) بربادوس البرازيل كندا (عضو في المجلس حالياً) شيلي (عضو في المجلس حالياً) كوستاريكا السلفادور بيرو (عضو في المجلس حالياً) الولايات المتحدة الأمريكية (عضو في المجلس حالياً)
المنطقة الجغرافية ٢ - أوروبا الشرقية وشمال آسيا	٥	أذربيجان بيلاروس (عضو في المجلس حالياً) بلغاريا التشيك بولندا رومانيا الاتحاد الروسي (عضو في المجلس حالياً) سلوفاكيا أوكرانيا

المنطقة الجغرافية	عدد المقاعد	البلدان المرشحة
المنطقة الجغرافية ٣ - أوروبا الغربية	٦	فرنسا (عضو في المجلس حالياً) إيطاليا النرويج سلوفينيا تركيا
المنطقة الجغرافية ٤ - جنوب آسيا وأوقيانوسيا	١٠	أستراليا بنغلاديش (عضو في المجلس حالياً) كمبوديا فيجي (دولة جزرية صغيرة نامية في المحيط الهادئ) الهند (عضو في المجلس حالياً) إندونيسيا إيران (الجمهورية الإسلامية) اليابان الأردن (عضو في المجلس حالياً) عمان (عضو في المجلس حالياً) جمهورية كوريا المملكة العربية السعودية (عضو في المجلس حالياً) تايلند (عضو في المجلس حالياً)
المنطقة الجغرافية ٥ - أفريقيا	١١	بنن الكاميرون (عضو في المجلس حالياً) مصر (عضو في المجلس حالياً) إسواتيني غانا (عضو في المجلس حالياً) مدغشقر (عضو في المجلس حالياً) مالي (عضو في المجلس حالياً) المغرب نيجيريا (عضو في المجلس حالياً) السنغال سيشيل أوغندا جمهورية تنزانيا المتحدة (عضو في المجلس حالياً) زمبابوي

انتخابات مجلس الاستثمار البريدي

يتولى مجلس الاستثمار البريدي مسؤولية متابعة الجوانب التشغيلية والتجارية والتقنية والاقتصادية المتعلقة بالخدمة البريدية بين المؤتمرات.

ويتألف المجلس من ٤٨ مقعداً موزعة جغرافياً لضمان تمثيل عادل، بما في ذلك مقعد مخصص للدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ. وينص النظام العام للاتحاد، على ضرورة أن يكون ثلث الأعضاء على الأقل من كل مجموعة جغرافية من الأعضاء الجدد، دون وجود حد أقصى لعدد الدورات المتتالية التي يمكن أن يخدمها الأعضاء. كما يحظر انتخاب البلدان الخاضعة لعقوبات تلقائية.

وستُجرى الانتخابات لتحديد الأعضاء المقبلين في مجلس الاستثمار البريدي خلال الجلسة العامة للمؤتمر في ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥، ويجب على البلدان الأعضاء تقديم ترشيحاتها إلى المكتب الدولي في موعد أقصاه ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥.

وسيتم اختيار رئيس مجلس الاستثمار البريدي ونوابه ورؤساء المتشاركين للجانب من قبل البلدان الأعضاء في المجلس خلال أول اجتماع له، والذي سيعقد مباشرة بعد المؤتمر برئاسة رئيس المؤتمر.

وحتى ٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥، قدمت البلدان التالية ترشيحاتها لعضوية مجلس الاستثمار البريدي:

المنطقة الجغرافية	عدد المقاعد	البلدان المرشحة
المجموعة ١ - نصف الكرة الغربي	٨	الأرجنتين (عضو في المجلس حالياً) بربادوس (عضو في المجلس حالياً) البرازيل (عضو في المجلس حالياً) كندا (عضو في المجلس حالياً) شيلي (عضو في المجلس حالياً) كولومبيا (عضو في المجلس حالياً) كوبا غواتيمالا باراغواي الولايات المتحدة الأمريكية (عضو في المجلس حالياً) أوروغواي (عضو في المجلس حالياً)
المجموعة ٢ - أوروبا الشرقية وشمال آسيا	٦	أذربيجان بيلاروس بلغاريا (عضو في المجلس حالياً) جورجيا (عضو في المجلس حالياً) بولندا (عضو في المجلس حالياً) رومانيا (عضو في المجلس حالياً) الاتحاد الروسي (عضو في المجلس حالياً) صربيا أوكرانيا

المنطقة الجغرافية	عدد المقاعد	البلدان المرشحة
المجموعة ٣ - أوروبا الغربية	١٢	النمسا (عضو في المجلس حالياً) بلجيكا (عضو في المجلس حالياً) الدانمرك فنلندا فرنسا (عضو في المجلس حالياً، مرشح لرئاسة المجلس) ألمانيا (عضو في المجلس حالياً) إيطاليا (عضو في المجلس حالياً) هولندا (عضو في المجلس حالياً) إسبانيا (عضو في المجلس حالياً) سويسرا (عضو في المجلس حالياً) تركيا (عضو في المجلس حالياً) المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (عضو في المجلس حالياً)
المجموعة ٤ - جنوب آسيا وأوقيانوسيا	١١	أستراليا (عضو في المجلس حالياً) كمبوديا الصين (عضو في المجلس حالياً) الهند (عضو في المجلس حالياً) إندونيسيا (عضو في المجلس حالياً) اليابان (عضو في المجلس حالياً) منغوليا نيوزيلندا عُمان جمهورية كوريا (عضو في المجلس حالياً) ساموا (دولة جزرية صغيرة نامية في المحيط الهادئ) المملكة العربية السعودية (عضو في المجلس حالياً) سنغافورة (عضو في المجلس حالياً) تايلند الإمارات العربية المتحدة (عضو في المجلس حالياً)

المنطقة الجغرافية	عدد المقاعد	البلدان المرشحة
المجموعة ٥ - أفريقيا	١١	الجزائر (عضو في المجلس حالياً) بنن بوتسوانا بوركينا فاسو (عضو في المجلس حالياً) كابو فيردي الكاميرون (عضو في المجلس حالياً) كوت ديفوار مصر (عضو في المجلس حالياً) كينيا (عضو في المجلس حالياً) مدغشقر (عضو في المجلس حالياً) مالي المغرب (عضو في المجلس حالياً) نيجيريا (عضو في المجلس حالياً) السنغال (عضو في المجلس حالياً) سيشيل تونس (عضو في المجلس حالياً) جمهورية تنزانيا المتحدة (عضو في المجلس حالياً)